[140] وعن الزهري عن عروة ان عمر بن الخطاب اراد ان يكتب السنن فاستفتى اصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله فأشاروا عليه ان يكتبها فطفق عمر يستخير ا فيها شهرا، ثم اصبح يوما [وقد عزم ا له] فقال: اني كنت اريد ان اكتب السنن، واني ذكرت قوما قبلكم كتبوا كتبا فأكبوا عليها وتركوا كتاب ا، واني وا ولا اشوب كتاب ا بشئ ابدا (186). وعن ابي وهب قال سمعت مالكا يحدث ان عمر بن الخطاب اراد أن يكتب هذه الاحاديث أو كتبها، ثم قال: لا كتاب مع كتاب ا (187). وعن يحيى بن جعدة قال اراد عمر ان يكتب السنة، ثم بدا له ان لا يكتبها، _____ = عمر بن الخطاب أيضا: راجع: الطبقات الكبرى لابن سعد ج 5 / 188، مقدمة الدارمي ص 126. (186) هذا هو الحديث 4860 من أحاديث الكنز ص 239 من جزئه الخامس وأخرجه ابن عبد البر في كتاب جامع بيان العلم وفضله فراجع من مختصره ص 33. وأخرجه ابن سعد أيضا من طريق الزهري كما في ص 239 من الجزء الخامس من الكنز (منه قدس). عمر يمنع كتابة العلم والحديث: راجع: تنوير الحوالك شرح موطأ مالك ج 1 / 4 ط الحلبي، الامام الصادق والمذاهب الاربعة ج 4 / 543 ط بيروت، جامع أحاديث الشيعة ج 1 / 2 - 3، كنز العمال ج 10 / 291 ح 2974، جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ج 1 / 77، الغدير للاميني ج 6 / 297، الطبقات لابن سعد ج 5 / 188، مقدمة الدارمي ص 126، مقدمة مرآة العقول ج 1 / 29، أضواء على السنة المحمدية ص 47. (187) وهذا هو الحديث 4861 في الصفحة المتقدمة الذكر من الكنز. ورواه ابن عبد البر في كتاب جامع بيان العلم وفضله فراجع من مختصره ص 32 (منه قدس). جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ج 1 / 77، كنز العمال ج 10 / 292 ح 29475.

_____